

## فتاوى رمضانية (01) - فضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين

### رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

ما حكم ابتداء القنوت بالحمد لله؟ وهل هذا وارد الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نعم لا بأس - [00:00:01](#)

ان يبتدأ القنوت بالحمد والثناء على الله عز وجل والصلوة والسلام على نبيه وان ابتدأه بقوله اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفر لك وننور اليك فحسنة وان ابتدأه بقوله اللهم اهدنا فيمن هديت - [00:00:26](#)

وعافنا فيمن عافيت فلا بأس الامر في هذا واسع والمهم ان الانسان يقنت ولكن هل القنوت سنة كلما اوتر او احيانا او في وقت مخصوص في هذا خلاف بين اهل العلم - [00:00:47](#)

والراجح عندي انه لا يقنت الا احيانا وان الاصل عدم القنوت لان الواصفين لصلة النبي صلى الله عليه وسلم ووتره في الليل لا يذكرون انه كان يقنت وان كان ورد في ذلك شيء - [00:01:08](#)

فهو على وجه ضعيف الاصل في الوتر عدم القبول وان قنتها فلا بأس واستحب بعض العلماء المداومة عليه في شهر رمضان في التراويف. نعم و قال لان الناس مجتمعون والدعوة حريص بالاجابة - [00:01:25](#)

مع الاجتماع عليها بارك الله فيكم ايضا من اسئلة المستمع يا شيخ محمد يقول ما هو الوارد في في دعاء القنوت؟ وهل يجوز الزيادة عليه اه ان الوارد في دعاء القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافي في فيمن عافيت وتولني فيمن توليت - [00:01:55](#)

وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تبارك ربنا وتعالى ويجوز ان يزيد الانسان عليه - [00:02:14](#)

لان هذا المقام مقام دعاء وما كان مقام دعاء فان الانسان يأتي فيه بما ورد وان زاد فلا حرج وقد كان بعض الصحابة رضي الله عنهم يدعون في قنوتهم بان يلعن الله تعالى الكافرين - [00:02:30](#)

وهو ليس من الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي فدل هذا على انه يجوز للانسان ان يزيد في قنوته ما يريد مما ليس باثم ولا قطيعة رحم - [00:02:50](#)

ما حكم التغفي بدعاء القنوت؟ وما حكم الاستسقاء في ذلك الدعاء التغفي بدعاء القموع ان كان يريد السائل ان يقف القانت على كل جملة دعائية فهذا لا بأس به حتى يتمكن الناس من تصور ما يقول امامهم - [00:03:05](#)

والتأمين عليه واما ان كان يأتي به بصفة الاغنية فهذا لا يصح انت الناس ليسوا بحاجة الى ان يسمعوا كلاما كالاغاني هم بحاجة الى دعاء يقطنون فيه لله عز وجل - [00:03:27](#)

واما الفطر فيه فلا بأس ان يستفتي الانسان في دعاء القنوت لان دعاؤكم الدعاء مطلق يذكر فيه ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وما زاد فيتخير الانسان ما شاء - [00:03:48](#)

اه ايضا اخلكم من اه المنطقة الشرقية ان رممت لاسمها بنون الف تقول دائما نرى ان في صلاة الوتر يقرأ دعاء قنوت ويكون ذلك في شهر رمضان الكريم. فهل تصح قراءتنا له في الايام العادية؟ ام ان هذا الدعاء يختص باليام رمضان؟ كما - [00:04:06](#)

اثناء صلاة الشفع في الركعة الاولى سورة الاعلى وفي الركعة الثانية سورة الكافرون. هل علينا الالتزام بذلك فضيلة الشيخ بها افاده

نعم ليس علينا الالتزام بقراءة سورة معينة في اي صلاة من الصلوات - 00:04:28

الا قراءة الفاتحة فان قراءة الفاتحة لا تتم الصلاة بدونها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن اخرجاه في الصحيحين من حديث ثعبان ابن الصامت - 00:04:46

ولقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة اي صلاة لا يقرأ فيها كل صلاة لا يقرأ فيها كل صلاة لا يقرأ بام القرآن او قال بام الكتاب فهي خداج وهي خداج يعني فاسدة - 00:05:03

فليس شيء من القرآن يتعين او تتعين قراءته في الصلاة الا الفاتحة فان الصلاة لا تصح بدونها سواء كانت صلاة مأموم او صلاة امام او صلاة منفرد واما قراءة سبحة - 00:05:18

وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احدي الوتر اذا اوتر الانسان بثلاث فقد جاءت بذلك السنة فان قرأ بذلك فهو افضل وان قرأ بغير ذلك فلا حرج عليه - 00:05:36

واما القنوت بالوتر فالقنوت في الوتر اختلف فيه اهل العلم كثير فاذا قنت ولا سيما في رمضان في حضور الناس واجتماعهم على التأمين كان خيرا وان ترك القنوت احيانا - 00:05:51

حتى لا يظن انه واجب كان ذلك افضل واحسن ولو ترك القنوت مطلقا في رمضان وفي غيره فلا حرج عليه لان القنوت ليس بواجب من واجبات الصلاة هذه الرسالة وردت من - 00:06:10

المستمع محمد ابراهيم عسيري وتضمنت عدة اسئلة يقول السؤال الاول اه شاهدت في اثناء صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك بعض من الاشخاص الذين يتأخرون عن صلاة العشاء مع الجماعة - 00:06:27

فما حضرها وقد انتهت صلاة العشاء وقد قام الامام والمصلون يصلون صلاة التراويح يصلون معهم صلاة العشاء وحيث انهم يصلون ركعتين يا سلموا يعني الامام والمصلون ثبتو لم يسلمون ثم يقوم الامام والمصلون آآ يبدون في الركعتين الاخريين - 00:06:43

فيصلون الركعتين المتبقية من صلاة العشاء مع الركعتين الاخري ثم اذا انتهت اربع ركعات صلوا معهم التراويح. فهل هذا يجوز ما ذكر ام لا؟ ارشدونا وفقكم الله. انا اعتقد ان المستمع محمد يقصد - 00:07:04

لان الذي يأتي وقد فاته صلاة العشاء يصلی ركعتين مع الامام ثم يجلس للتشهد ولا يسلم. ويبقى جالسا ويقوم الامام والمصلون ويأتون بركعتين ثم يجلسون للتشهد الركعتين فيتشهد معهم هؤلاء الذين فاتتهم الصلاة ثم يسلمون دون القيام - 00:07:19

اه هو سورة السؤال آآ اذا جاء الامام قد شرع في التراويح. نعم. صلوا معه ركعتين. نعم. فاذا سلم الامام لم يسلموا. نعم. فاذا قام الانسان آآ للتسليمة الثانية؟ لا - 00:07:39

دخلوا معه ليقضوا ما بقيوا من صلاتهم ليقضوا ما بقي من صلاتهم. نعم. ولا لا يقومون هم يعني بمفردهم هم لا يقومون لا يتمون صلاة العشاء مخرجين نعم نعم بل ينتظرون حتى يقوم الامام للتسليمة الثانية فاذا كفر للتسليمة الثانية قهر - 00:07:57

نعم من التشهد وصلوا معه الركعتين الباقيتين. نعم هذا صورة نعم التي سأله عنها. نعم والجواب على هذا ان يقال بعد حمد الله سبحانه وتعالى والصلوة والسلام على رسوله ان يقول - 00:08:19

هذه المسألة مبنية على اصل وهي هل يجوز للمفترض ان يصلی خلف المتنفل فهذه مسألة خلافية بين اهل العلم منهم من يقول انه لا يجوز للمفترض ان يصلی خلف المتنفل - 00:08:35

لان صلاة المأموم هنا اعلى من صلاة الامام. نعم. ولا يمكن ان يأتم الكامل بالناقص لا يمكن ان يتم الكامل الناقص ولان الصالحين مختلفين بل مختلفتان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. نعم - 00:08:56

ومن العلماء من قال انه يجوز ان يصلی المفترض خلف المتنفل يجوز ان يصلی المفترض خلف المتنفل نعم ويسدون لذلك بما ثبت في الصحيحين من ان معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:09:23

كان يصلی مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلی بهم تلك الصلاة له نافلة وله فريضة. نعم ويقولون هذا يفعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:44

ولم ينكر ودعوى ان النبي صلى الله عليه وسلم لعله لم يعلم به غير قائمة لاننا نقول وبعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلم به لا سيما وقد شكي معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم بتطويل الصلاة - [00:10:03](#)

لا ثم على فرض ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعلم به فان الله تعالى قد علم به ولو كان هذا امرا منكرا لبينه الله سبحانه وتعالى فان الله تعالى لا يقر على منكر - [00:10:28](#)

ولهذا يوضح الله سبحانه وتعالى المنافقين بما اسروه في انفسهم لانه منكرا وقد استدل الصحابة رضي الله عنهم على جواز العزل عزل الرجل عن امرأته اثناء الجماع بان القرآن ينزل - [00:10:45](#)

ومعنى استدالا لهم هذا ان ما اقره القرآن فهو جائز فهنا نقول فعل معاذ جائز باقرار الله تبارك وتعالى له ولا بد. نعم. وهذا لا معارض فيه واذا ثبت جواز صلاة - [00:11:05](#)

المفترض بالمتنازع بالسنة الاقرارية التي اقرها الله تعالى في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم دل على ان القول بالمن قول ضعيف وعلى هذا فيجوز للرجل ان يصلى الفريضة خلف من يصلى النافلة - [00:11:24](#)

وقد نص الامام احمد بن حنبل رحمة الله على ان من فاتته صلاة العشاء وصلاها خلف من يصلى التراويح فانه لا بأس به وعليه فنقول هذا الفعل الذي فعله الذي يفعله بعض الناس كما حکاه السائل - [00:11:45](#)

لا فعل جائز فيجوز للرجل اذا جاء وقد فاتته صلاة العشاء ووجدهم يصلون التراويح ان يدخل معهم بنية العشاء وكل امرئ ما نوى. لا ثم اذا سلم الامام من التراويح - [00:12:05](#)

اتم هو ما بقي من صلاته لما بقي من صلاته اي من صلاة العشاء ان ادرك الركعتين في التراويح تم برکعتين. وانا ترك ركعة من التراويح تم بثلاث ركعات لكن لا واما - [00:12:22](#)

اه القول بان هذا من اختلاف النية؟ لا ولا يجوز فنقول اختلاف النية لا لا يؤثر بدليل ان المتنازع خلف المفترض جائز حتى عند الذين يمنعون صلاة المفترض خلف المتنازع يقولون لو صلی متنفلا خلف مفترض - [00:12:41](#)

يعني اذا صلی الانسان متنفلا خلف المفترض فلا بأس. نعم وعلى كل حال اذا فعلوا ذلك فلا بأس به انما الذي اتوقف فيه وانتظارهم انتظارهم الامام حتى يدخل في التسلية الثانية - [00:13:02](#)

ويتمون الصلاة معهم فان هذا اتوقف فيه لان الرسول صلی الله عليه وسلم يقول فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان ظاهره ان الانسان يتم ما فاته مع امامه وحده - [00:13:23](#)

تيم واحدة يعني ما ينتظر حتى يشرع الامام في التسلية الثانية لا نقول اذا سلم الامام في الصلاة التي ادركته فيها فاتم ولا تنتظر حتى يدخل في صلاة اخرى. لا نعم - [00:13:45](#)

اه لانه انقطعت صلاته الاولى بالتسليم اي نعم فكيف هذا ينقطع مثلا ويخرج من الصلاة وهذا لا يزال باقي فينتظر الامام وهذا نتوقف فيه. نعم. ولهذا ما ينبغي ان يفعلون. ينبغي ان يفعلوا اذا سلم الامام - [00:14:02](#)

من اه التسلية التي ادركوها معهم ان يتموا صلاتهم فرادى ثم يصلوا مهنا - [00:14:19](#)